8 - { إنه على رجعه لقادر } الضمير في إنه يرجع إلى ا سبحانه لدلالة قوله : خلق عليه فإن الذي خلقه هو ا سبحانه والضمير في رجعه عائد إلى الإنسان والمعنى : أن ا سبحانه على رجعل الإنسان : أي إعادته بالبعث بعد الموت لقادر هكذا قال جماعة من المفسرين : وقال مجاهد : على أن يرد الماء في الإحليل وقال عكرمة والضحاك : على أن يرد الماء في الصلب وقال مقاتل ابن حيان يقول : إن شئت رددته من الكبر إلى الشباب ومن الشباب إلى الصبا ومن الصبا إلى النطفة وقال ابن زيد : إنه على حبس ذلك الماء حتى لا يخرج لقادر والأول أظهر ورجحه ابن جرير والثعلبي والقرطبي